AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 8 ديسمبر 2021 م | 4 جمادى الأولى 1443 هـ | الأربعاء | No. 4144

ميقاتي يتابع ضبط الحدود وحل الإشكالات مع دول الخليج

عون: لبنان ملتزم بوضع خطة إصلاحية قابلة للتنفيذ

الرئيس اللبناني ميشال عون

بيروت – «وكالات» : أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الثلاثاء، التزام بلاده بوضع خطة إصلاحية قابلة للتنفيذ والتعاون مع صندوق النقد الدولي من أجل إقرارها بسرعة من خلال المحادثات التي ستجري بين الجانبين اللبناني والدولي.

وقال عون، خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، وفداً من صندوق النقد الدولي، إن بعثة صندوق النقد الدولي في لبنان ستكون على تواصل دائم مع المسؤولين اللبنانيين المعنيين للوصول إلى توافق على بنود الخطة الإصلاحية التي ستحقق تدريجياً النهوض الاقتصادي الموعود.

وأطلع عون الوفد، الذي ضم المدير المساعد للصندوق تانوس ارفانيتيس، والرئيس الجديد لبعثة الصندوق في لبنان ارنستو ريغو راميراز: «على المراحل التي قطعتها عملية الوصول إلى بدء التحقيق المحاسبي الجنائي في حسابات مصرف لبنان، لتحديد الخسائر والمسؤوليات تمهيداً لتوزيع هذه الخسائر»، لافتا إلى العراقيل التي وضعت في طريق هذا العمل الإصلاحي الضروري، إضافة إلى متابعته التدقيق المالي الجاري من مؤسستي التدقيق «اوليفر وايمان» و«KPMG».

وشدد الرئيس «على إعطاء الأولوية للمسائل الاجتماعية والصحية ومواجهة حالات الفقر، والمضي في إصلاح البنى التحتية في البلاد، مثل الكهرباء والاتصالات وإعادة تأهيل مرفأ بيروت، فضلاً عن المشاريع المائية والسدود وغيرها، من دون تجاهل ما لقطاع الخدمات، إضافة الى قطاعي الصناعة والزراعة».

وأكد ارفانيتس استعداد الصندوق للاستمرار في مساعدة لبنان على وضع برنامج متكامل يمكّنه من مواجهة الأزمة المالية والاقتصادية الراهنة.

ولفت إلى أن «مثل هذا البرنامج يتطلب تضافر جهود جميع الأطراف الحكوميين والسياسيين والتوافق في ما بينهم لدعم الخطة الاقتصادية الشاملة والمتكاملة التي تعيد الثقة بالواقع الاقتصادي اللبناني».

وعدّد ارفانيتس «الأسس التي يفترض أن تستند إليها هذه الخطة، مشدداً على ضرورة الإسراع في العمل، واضعاً إمكانات الصندوق في تصرف لبنان لهذه الغاية».

وكان وفد صندوق النقد الدولي أبدى أمس استعداده لمساعدة لبنان على التوصل إلى اتفاق يخرجه من أزمته.

وعقد رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي لقاء مع الوفد بالسرايا الحكومي صباح اليوم، حيث تم بحث إطار الاتفاق على برنامج التعافي والتفاصيل الأساسية التي سيشملها، وهي المالية العامة، وقطاع المصارف مصرف لبنان، والإصلاحات الهيكلية والسياسة النقدية.

يذكر أن حكومة حسان دياب كانت أقرت في 30 أبريل من العام الماضي خطتها الاقتصادية – المالية وتضمنت إصلاحات طالت إدارة الدولة، والسياسة المالية، والقطاع المالي، والمصرف المركزي، والحساب الجاري، وميزان المدفوعات. وبدأت المفاوضات مع ممثلي صندوق النقد الدولي في مايو من العام الماضي، وبرز خلالها اختلاف في الأرقام المتعلقة بالقطاع المالي والمصرفي بين أرقام مصرف لبنان وأرقام وزارة المالية.

وتوقفت المفاوضات مع استقالة حكومة حسان دياب في أغسطس من العام 2020، وتستكمل حكومة ميقاتي المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للتوصل إلى اتفاق على برنامج التعافي.

من جهة أخرى عقد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي الإثنين اجتماعاً موسعاً لمتابعة إجراءات ضبط الحدود وحل الإشكالات مع السعودية، ودول الخليج العربي.

وعقب الاجتماع، قال وزير الداخلية والبلديات اللبناني بسام مولوي: «المطلوب اتخاذ إجراءات سريعة وعملية تثبت أن الحكومة تقوم بواجباتها بضبط الحدود والمطار والمرفأ وكل المعابر، وسنعطي أجوبة عملية لما يمكن أن يهدد علاقتنا بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي».

وأضاف مولوي «اجتمعنا اليوم بدعوة من رئيس الوزراء ميقاتي لمتابعة موضوع حل الإشكالات التي تهم المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي. نحن لم نأت إلى هذا الإجتماع من أجل دراسة اقتصادية أو لتشجيع الصناعة اللبنانية، فهذان الموضوعان يوليهما دولة رئيس الوزراء الاهتمام الكافي».

وتابع وزير الداخلية اللبناني قائلا: «هناك تهريب كبتاغون كُشف بالأمس وتُتابع، وأوقف المعنيون بها، وسنتابع الإجراءات، وسنعطي أجوبة عملية لما يحصل من تهريب، وما يمكن أن يهدد علاقتنا بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، لذا يجب أن تكون إجاباتنا واضحة في هذا الشأن، وشدّد وزير الصناعة أيضاً على هذه الخطوة».

وعن ضبط كمية من الكبتاغون أول أمس السبت، قال وزير الداخلية اللبناني: «أطلب متابعة كل الإجراءات القضائية حتى لو كانت هذه المواد صُنعت خارج لبنان، وأُدخلت اليه لتغيير اسم الشركة وإعادة توضيبها، أي شركة تتورط في هذه العملية سيسحب ترخيصها وستتوقف عن العمل وسيُعلن عنها».

وعن القدرة على ضبط التهريب من المعابر غير الشرعية، قال مولوي: « هناك اجتماع سأعقده مساء اليوم وسيشارك فيه كل الضباط المعنيين بمكافحة التهريب والمخدرات، من مكتب مكافحة المخدرات، والمخابرات، والجيش، وإدارة الجمارك، وسننشيء مديرية مركزية لمكافحة المخدرات، وهي منصوص عليها في قانون مكافحة المخدرات ولم تُطبق لغاية اليوم».

يذكر أن السعودية اتخذت قراراً يقضي بمنع دخول شحنات الخضروات والفواكه اللبنانية إلى المملكة أو عبور أراضيها، في أبريل الماضي، بعد ضبط شاحنة محملة بفاكهة رمان من لبنان، داخلها مواد مخدرة.

من جانب اخر قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط: «سنبقى نناضل من أجل لبنان العدالة الاجتماعية ومن أجل لبنان غير طائفي ومن أجل لبنان عربي سيد ومستقل».

ونقلت صحيفة الجمهورية عن جنبلاط، في حديث«الأنباء الإلكترونية»، أن «اتفاق الطائف تضمّن بنداً لإلغاء الطائفية السياسية لكنه لم يُنفذ واليوم أكثر من أي وقت مضى ندخل في لبنان آخر حيث يُصادر القرار اللبناني من قبل حزب يمتد من هنا إلى الجمهورية الإسلامية»، مشدداً على أن «استعادة لبنان من المحور الإيراني تحتاج إلى ظروف دولية تسمح للبلد بأن يكون موجوداً».

وعن الرئيس ميشال عون واحتمال التمديد له في الرئاسة، قال جنبلاط :»دستورياً لا يمكن لعون التمديد وهذا الأمر مخالف للدستور، ويجب أن يُسلم».

سلطان عمان وولي العهد السعودي يبحثان تعزيز التعاون في كل المجالات

سلطان عمان وولي العهد السعودي

«وكالات» : عقد سلطان عمان هيثم بن طارق، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان آل سعود، أمس الثلاثاء، جلسة مباحثاتٍ رسمية في مسقط.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية، أنه تم خلال الجلسة استعراض أوجه التعاون الثنائي القائم في شتى المجالات، وسبل دعم وتعزيز العلاقات المتينة التي تربط الشعبين العماني والسعودي بما يحقق المزيد من تطلعاتهما وآمالهما، إضافة إلى تبادل وجهات النظر تجاه الأمور والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

ووفق الوكالة، جرت لولي العهد السعودي مراسم استقبال رسمية بمناسبة زيارته للسلطنة.

قتلى وجرحى بانفجار إرهابي في البصرة

من موقع انفجار البصرة

بغداد – «وكالات» : قال مصدر أمني عراقي، أمس الثلاثاء، إن انفجاراً وقع في مدينة البصرة أسفر عن 12 قتيلاً وعشرات المصابين.

وأكدت مصادر أمنية عراقية، أن الانفجار الذي وقع في باب مطعم «جنوه» قرب المستشفى الجمهوري بالبصرة نجم عن دراجة مفخخة.

وبثت وسائل الإعلام مشاهد أولية للانفجار، أظهرت حافلة تشتعل فيها النيران، وتتصاعد منها سحب الدخان الكثيف.

في حين قال محافظ البصرة أسعد العيداني، أن الانفجار الذي وقع قرب المستشفى الجمهوري إرهابي ويحمل بصمات تنظيم داعش.

تحالف دعم الشرعية في اليمن: مقتل 280 حوثياً في مأرب

انطلاق صاروخ مضاد للصواريخ من بطارية دفاع جوي لتحالف دعم الشرعية في اليمن

«وكالات» : أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، مقتل أكثر من 280 حوثياً خلال الـ24 ساعة الماضية في محافظة مأرب، شمال شرق اليمن.

وأعلن التحالف في بيان أمس الأول الإثنين، تنفيذ 47 استهدافاً ضد ميليشيات الحوثي في محافظة مأرب خلال الـ24 ساعة الماضية، ما أسفر عن مقتل أكثر من 280 حوثياً وتدمير 34 آلية عسكرية للميليشيا.

وأعلن التحالف الأحد، تنفيذ 19 استهدافاً للحوثيين في محافظتي مأرب والجوف، ما أسفر عن مقتل أكثر من 115 حوثياً وتدمير 14 آلية عسكرية للميليشيا.

من جهة أخرى أعلنت قيادة قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، الاثنين، إطلاق ميليشيا الحوثي الإرهابية صاروخاً باليستياً نحو العاصمة السعودية، وفق صحيفة الشرق الأوسط.

وقال التحالف إن «الدفاع الجوي السعودي اعترض ودمر الصاروخ الباليستي الذي استهدف العاصمة الرياض».

وأضاف أن انتهاكات الحوثيين تسيء لسياسة ضبط النفس وجهود الحل السياسي، مجدداً التأكيد أن خيارات الردع مطروحة.

واستجابة للتهديد، قال التحالف، إنه بدأ «تنفيذ عملية واسعة ضد ميليشيا الحوثي».

وأضاف «سنضرب بيد من حديد لحماية المدنيين في إطار القانون الدولي الإنساني».

استهداف رتل عسكري أمريكي في ريف الحسكة

«وكالات» : أفادت مصادر سورية بأن هجوماً بعبوتين ناسفتين استهدف رتلاً عسكرياً للقوات الأمريكية في منطقة اليعربية بريف الحسكة الشرقي، ما أدى إلى وقوع أضرار كبيرة في آليات أمريكية.

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، أمس الثلاثاء، عن المصادر قولها إن «عبوتين ناسفتين انفجرتا أثناء مرور رتل من الآليات العسكرية التابعة للاحتلال الأمريكي كان قادماً من تل حميس غرباً على طريق ترابي بين قريتي بئر الحلو وأم العظام في منطقة اليعربية بريف الحسكة الشرقي».

ولفتت المصادر إلى أن «الهجوم أسفر عن أضرار كبيرة بآليات الاحتلال، تلاه استنفار لميليشيا قسد (قوات سوريا الديمقراطية) المدعومة أمريكياً في المنطقة».

رتل عسكري أمريكي في سوريا

من جهة أخرى اتهمت الحكومة السورية إسرائيل بشن هجوم صاروخي استهدف ساحة الحاويات في ميناء اللاذقية التجاري في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء.

ونقلت وكالة الأنباء الحكومية السورية (سانا) عن مصدر عسكري القول، إن «العدو الإسرائيلي نفذ فجر اليوم عدواناً جوياً بعدة صواريخ من اتجاه البحر المتوسط جنوب غرب اللاذقية مستهدفاً ساحة الحاويات في ميناء اللاذقية التجاري».

وأضاف المصدر، أن القصف أدى إلى اشتعال عدد من الحاويات التجارية.

وصرح محافظ اللاذقية عامر إسماعيل هلال بأن فرق الإطفاء تمكنت من إخماد النيران التي اشتعلت في ساحة حاويات المرفأ، وتعمل حاليا على تبريد الموقع.

ولم يتضح على الفور ما إذا كان القصف أسفر عن سقوط قتلى، كما لم يصدر تعليق من جانب إسرائيل.